برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع

إعداد

الباحثة / أماني محمد علي إبراهيم أبو ليلة

إشراف

أ.د/ أمل محمد القداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

د/ عبير عبده الشرقاوى

مدرس علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد السادس - العدد الثالث
يناير ٢٠٢٠

برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع

أماني محمد علي إبراهيم أبو ليلة *

مقدمة البحث

تعد حاسة السمع بمثابة الجسر الرابط بين الفرد وما يحيط به من أشياء وأشخاص فإذا فقدت هذه الحاسة أو ضعفت فإن الفرد يتخذ من محاولة للتكيف مع العالم المحيط به أحد أمرين ، أولهما : إما أن يقبل هذا الوضع ويعيش كفرد معوق وينعزل عن أفراد المجتمع متجنبًا أي تفاعل شخصي اجتماعي مع الآخرين ، وثانيهما : إما أن يواجه المجتمع وهو محروم من أهم الوسائل التي تسهل له عملية الاتصال بالآخرين ، وهذا يؤدي بدوره إلى إعاقة نموه النفسي والمعرفي ، والحد من مشاركة وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع. (شيرين عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ : ٢)

وكذلك تعتبر الإعاقة السمعية في كافة أشكالها من أصعب وأخطر أنواع الإعاقات ، فنجد أن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية التي تعد أكثر أشكال الاتصال والمفاهيم شيوعًا بين الناس ، بما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي ويعوق عملية التعلم. (جميلة عماد ، ٢٠١٦ : ٢٣)

---

* باحثة

حيث أن من حق المعاق على مجتمع مساعدته في تحقيق أفضل استثمار ممكن لقدراته الحالية حتى يستطيع أن يعيش حياة أقرب ما تكون إلى الحياة العادية ، وحتى نرفع مستوى نوعية هذه الحياة يكون عضوًا نافعًا ومنتجًا لنفسه و لوطنه ٠ (إيمان فؤاد ، ٢٠١٤ : ٣)

فليست التربية الحديثة أخبارًا مجردة و كتبًا تحفظ و لكنها تربية عملية حية تعطي للتلميذ كثيرًا من الحرية ، وتعوده الاعتماد على النفس ، والمثابرة على تقوية ملكة التفكير لديه ، كما تعمل على التقدم المستمر من حسن إلى أحسن ، وتفكر في الحياة الاجتماعية٠ (إيمان الكاشف ، ٢٠١٢ : ٤٩)

ويعد تعلم الاستقلال و الاعتماد على الذات مطلب أساسي من مطالب الطفولة المبكرة ، فالطفل بطبيعته يميل نحو الاستقلالية في بعض أموره مثل : تناول الطعام والشراب وارتداء الملابس وهذا يمنحه الشعور بالثقة ٠ (حنان العناني و آخرون ، ٢٠٠١ : ٧٠)

كما أن تنمية الاستقلال لدى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة يبدأ بتدريبه على إطعام نفسه أو الذهاب إلى الحمام ، ويتدرج حتى يصل إلى ارتداء ملابسه بنفسه فيقل اعتماده على والديه ويحل محله اعتماده على نفسه واستقلاله عن الآخرين في بعض أمور حياته اليومية و عنايته بذاته ٠

(أحمد عبد المعطي ، ٢٠٠١ : ١٧)

حيث أشارت دراسة هيفاء عبد الرحمن (٢٠٠٨) عن أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى أطفال التربية الخاصة وهي مهارات العناية الشخصية و أظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

اختبار المهارات لصالح المجموعة التجريبية وتعكس هذه النتيجة أثر البرنامج التعليمي لتنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة ٠

ويعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار الأطفال الذين يعملون في مجموعات ، يعلم بعضهم بعضًا ، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل طفل من أطفال المجموعة بالمسئولية تجاه مجموعته ، إضافة إلى أن استخدام هذه الإستراتيجية تؤدي إلى تنمية قدرة الأطفال ضعاف السمع على استخدام التعاون في مختلف مناحي الحياة حيث تمتد أثر هذه الإستراتيجية إلى تدريب الطفل على العمل التعاوني في المجتمع ٠

فإشراك الطفل مع غيره في التعلم التعاوني يدربه على الانتقال من الفردية إلى الجماعية أي الانتقال من الأنا إلى حالة نحن ، فالتعلم التعاوني تخضع الطفل إلى عمليات مليئة بالأجواء النفسية والعاطفية والانفعالية القابلة للتعديل ومنها المشاركة الوجدانية ، والتضامن ، والمنافسة الموجهة ، والتعاون، واحترام الآخرين ، والطاعة والقيادة ٠ (Abell , 2000, P180 : 168)

وقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة (وليمز & جونس Williams & Jones , 2004) ودراسة رامن & جيس , Ramni & Geetha 2005) إلى فحص إمكانية تكوين أنشطة من خلال التعلم التعاوني لتنمية النمو الاجتماعي لصغار الأطفال والتعرف على تأثير اللعب التعاوني و مدى تأثير التعاون في حل المشكلات التي تواجههم ، وأسفرت نتائج الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو الاجتماعي وأن اللعب التعاوني عمل على زيادة الاتصال والتفاعل بينهم وأدى اللعب التعاوني إلى أداء أفضل للأطفال ٠

ويتضح مما سبق أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشكلات متنوعة في النمو نتيجة قصور أو خلل في واحدة من أهم الحواس الأساسية التي تلعب دورًا هامًا في بناء و تكوين شخصيتهم ، بسبب المظاهر السلوكية التي يتصفون بها ، والافتقار إلى مهارات الاعتماد على الذات و مهارات السلوك الاجتماعي وعدم استطاعة الطفل ضعيف السمع المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية التي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم شيوعًا بين الناس ، لذا يسعى البحث الحالي إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات الاعتماد على الذات عند الطفل ضعيف السمع في ضوء أنشطة التعليم التعاوني ٠

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في وجود أوجه قصور في طرق التدريس التقليدية والتي مازالت تستخدم في مدارس ضعاف السمع والتي حولت العملية التعليمية إلى مجرد معلومات و حقائق مجزأة لا قيمة لها ٠

و تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني و ضعف تنمية مهارات الاعتماد على الذات للأطفال ضعاف السمع ، وقصور الاستراتيجيات التدريسية المتبعة في تنمية تلك المهارات مما أدى إلى وجود اتجاهات سلوكية سلبية نحو تعلم هذه المهارات لدى الطفل ضعيف السمع ، ومن هذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسى الآتي :

ما أثر برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات الاعتماد على الذات التي ينبغي تنميتها عند الطفل ضعيف السمع ؟

٢- ما أهمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ؟

٣- ما البرنامج المقترح القائم عل التعلم التعاوني لتنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ٠

أهداف البحث

١- تحديد مهارات الاعتماد على الذات التي يمكن تنميتها لدى الطفل ضعيف السمع ٠

٢- تحديد مدى أهمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ٠

٣- إعداد برنامج قائم على التعلم التعاوني لتنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع

٤- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه ٠

أهمية البحث

١- تقديم قائمة بمهارات الاعتماد على الذات التي يمكن تنميتها من خلال التعلم التعاونى لدى الأطفال ضعاف السمع تفيد كل من واضعي المناهج ، ومعلمات رياض الأطفال، والوالدين ٠

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة لإعداد برامج تربوية للأطفال ضعاف السمع باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ٠

٣- فتح المجال لدراسات أخرى باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني كأحد الإستراتيجيات التي تيسر و تسهل تنمية المهارات لدى الأطفال ضعاف السمع بصورة واقعية وبما يتناسب مع خصائص نموه و قدراته وميوله واهتماماته ٠

٤- توجيه اهتمام واضعي و مطوري مناهج الأطفال ضعاف السمع لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني كأحد إستراتيجيات التعلم النشط التي تحقق التعلم الذاتي لدى الطفل ضعيف السمع ٠

٥- تقديم عدد من أنشطة التعلم التعاوني المبنية على أسس علمية لمعلمة الطفل ضعيف السمع للاستفادة منها في تنمية مهارات الاعتماد على الذات المناسبة للطفل ضعيف السمع والتي ينبغي تنميتها لديه ٠

حدود البحث

من حيث مهارات الاعتماد على الذات :اقتصر البحث الحالي على مهارات الاعتماد على الذات التي أجمع المحكمون على ضرورة توافرها لدى الطفل ضعيف السمع وهي : العناية الشخصية ، النظام والالتزام بالقواعد ، التعاون ، الأمن والسلامة ، التواصل الاجتماعي ٠

من حيث عينة البحث :

اقتصرت عينة البحث الحالي على عينة من الأطفال ضعاف السمع من سن ٦-٧ سنوات من الأطفال ضعاف السمع التابعين إلى وزارة التربية والتعليم ٠

منهج البحث

- **المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الإطار النظري و بناء أدوات الدراسة ٠**
- **المنهج شبه التجريبي Experimental Method وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح ٠**

التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياس القبلي والبعدي The Pretest , Posttest Control Design

وقد اشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية :

- **المتغير المستقل :** البرنامج القائم على التعلم التعاوني ٠
- **المتغير التابع :** مهارات الاعتماد على الذات المتمثلة في : العناية الشخصية ، الالتزام بالقواعد والتعليمات ، التعاون ، الأمن والسلامة ، التواصل الاجتماعي ٠

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي :

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

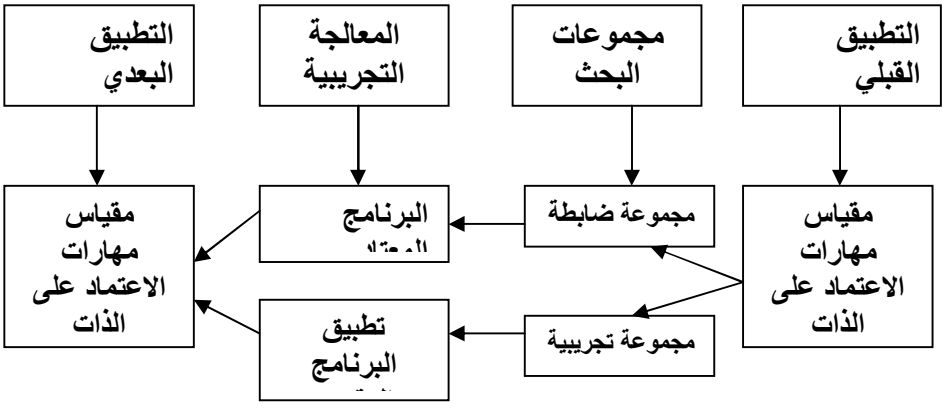

مصطلحات البحث

البرنامج : ٤

يعرف البرنامج إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : مجموعة من الأنشطة قائمة على التعلم التعاوني ، والتي تقدم للطفل ضعيف السمع – بتوجيه من المعلمة – وتعمل على تزويدهم بمهارات الاعتماد على الذات المتمثلة في : العناية الشخصية ، الالتزام بالنظام والقواعد ، التعاون ، الأمن والسلامة ، التواصل الاجتماعي

التعلم التعاوني : ٢

يعرف التعلم التعاوني إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : طريقة للتعلم تعتمد على المشاركة النشطة الفعالة بين الأطفال ضعاف السمع وذلك من خلال مجموعاتهم التي تتراوح أعدادها بين ٤-٦ أطفال ، اعتمادًا على مجموعة من المعايير منها الاعتماد الإيجابي المتبادل والتعاون والتفاعل وجهًا لوجه ويتم ذلك تحت إشراف و توجيه المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة ٠

مهارات الاعتماد على الذات : ٣

تعرف مهارات الاعتماد على الذات إجرائيًا في البحث الحالي بأنها : مجموعة من المهارات التي تساعد الطفل ضعيف السمع على الاستقلالية و الاعتماد على نفسه في الكثير من الأمور الحياتية الخاصة به ٠

الطفل ضعيف السمع : ١

يعرف الطفل ضعيف السمع إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : هم أطفال يعانون من ضعف في حاسة السمع بدرجات متفاوتة مما يحول دون الاعتماد

على نفسه ، فهم يحتاجون إلى خدمات تعليميـــة تتناســـب مـــع خصائـــصهم و احتياجاتهم ٠

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في التطبيـــق البعدي لمقياس مهارات الاعتماد على الذات لصالح المجموعة التجريبيـــة **اين القياس التتبعى**

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بـــين متوســـطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس لصالح التطبيق البعدي ٠

أدوات البحث

١- استبانة لتحديد مهارات الاعتماد على الذات التي يمكن تنميتها لدى الطفل ضعيف السمع ٠ (إعداد الباحثة) ٠

٢- مقياس مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ٠ (إعداد الباحثة) ٠

الإطار النظري

المحور الأول : التعلم التعاوني

يعرف التعلم التعاوني بأنه طريقة تدريس تتطلب من التلاميذ العمل مـــع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤ : ٥) تلاميذ مختلفي

القدرات والاستعدادات يسعون نحو تحقيق هذا الهدف ، وذلك من خلال موقف يخططه المعلم مسبقًا و يشرف على تنفيذه ، بحيث يتم التفاعل المثمر بين الطلاب مع المسئولية الفردية لكل تلميذ بالنسبة للعمل و أثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية و اجتماعية إيجابية.

(السيد يونس إسماعيل ، ٢٠١٦ ، ٢٩)

خصائص التعلم التعاوني

١- يعتمد التعلم التعاوني في المقام الأول على الأنشطة الجماعية بين التلاميذ والتي بدورها تشجع على البناء والتخطيط والتنفيذ ، وهنا التلاميذ لا يتعلمون فقط لإخراج نواتج التعلم ولكن يتعلمون كيفية التعلم ٠

٢- يعتمد على الحوار وإبداء الآراء و تحمل المسئولية ٠

٣- السمة الأساسية للتعلم التعاوني أنه يؤدي إلى تجانس أفراد المجموعة الواحدة على الرغم من وجود تباينات و اختلافات فيما بينهم ٠

٤- يتيح التعلم التعاوني للطلاب فرصًا متساوية للنجاح و التفوق ٠

هذا النوع من التعلم تنفذه مجموعة من الإستراتيجيات وليست إستراتيجية واحدة وهي ميزة تميزه عن غيره (هند أبو السعود، ٢٠١٨: ١٤٣)

أهداف التعلم التعاوني :

يشير (سناء سليمان ، ٢٠٠٥ : ٣٧) إلى بعض أهداف التعلم التعاوني في : -

- **تقبل التنوع و الاختلاف أو الفروق بين الطلاب :** وهو التقبل الأشمل و الأوسع لأناس يختلفون في الثقافة والمستوى الاجتماعي و مستوى القدرات والتحصيل ٠

- **تنمية المهارات الاجتماعية** : يضم التعلم التعاوني أهدافاً ومهارات اجتماعية متنوعة ، وهو أن يتعلم مهارات التعاون ، والتضافر ، والمناقشة والحوار و المشاركة ، و الثقة بالنفس ، واحترام الآخرين و تقدير العمل التعاوني. (سناء محمد سليمان ، ٢٠٠٥ :٣٧)

ويضيف القلا و آخرون (٢٠٠٦) هدفًا آخر من أهداف التعلم التعاوني :

الضرورة الحياتية : إن التعاون هو سمة أساسية في المجتمعات ، ولذلك لابد من التدريب عليها بالمدرسة كما يتم التدريب عليها في الحياة اليومية ، سواء في البيت أو الجيران ، أم في المواصلات العامة و هكذا فإن العمل التعاوني ضروري لمهارات الحياة الحديثة ٠ (القلا و آخرون ، ٢٠٠٦ ، ٩٨)

المحور الثاني : الاعتماد على الذات

تعريف مهارة الإعتماد على الذات :

يرى (سليمان إبراهيم ، ٢٠١٥ : ٥٣) أن مهارة الاعتماد على الذات هي قدرة الطفل على القيام بأداء المهارات المتعلقة بالعناية بالذات والتي تشمل على : تناول الطعام والشراب ، ارتداء الملابس و خلعها ، النظافة الشخصية ، والأيمان بالذات وذلك لتحقيق الاستقلالية و الاعتماد على النفس ٠

خصائص مهارات الاعتماد على الذات :

يشير كلا من (هشام عبد الرحمن & سحر خير الله ،٢٠٠٩ : ١٤٣-١٤٤) إلى أن مهارات الاعتماد على الذات لها ثلاثة خصائص رئيسة هي :

اتباع نظام واحد فى التوثيق

١- تتابع الاستجابات

غالبًا ما تكون هذه الاستجابات من النمو الحركي و المهارة سلسلة من هــذه الحركات ، فكل منها مرتبط بالآخر في تتابع معين حيث تقوم كل اســتجابة بدور المثير للاستجابة التالية ٠

٢- التآزر الحسي – الحركي :

ويعني استخدام عضلات الجسم في تتابع يشمل الأذرع و الأرجل و الجذع و الأيدي و الأقدام و الأصابع ٠

٣- أنماط الاستجابة :

يعتبر السلوك الماهر تنظيم لسلاسل المثيرات والاستجابات في أنماط أكبــر ويتميز السلوك الماهر بالآتي :

أ-نقص التوتر العضلي الذي يصاحب المحالات الأولى ٠

ب-حذف الحركات الزائدة عن الحاجة ٠

ج-زيادة المرونة في الأداء ٠

د-زيادة الثقة بالنفس و عدم ظهور النسبي للتردد ٠

هــ- زيادة الاستبصار بالعمل و إدراك العلاقات بين أجزائه ٠

و- الانتظام في الأداء بحيث يعطي انطباعًا بعدم التسرع في الأداء ٠

أهمية اكتساب مهارة الاعتماد على الذات للأطفال ضعاف السمع

يرجع (سعيد السيد و آخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٤) أهمية اكتساب المهارات وتنميتها لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و ضعاف السمع إلى أنها تكسبهم القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة و ترفع مستوى إتقانه لأداء الأعمال المختلفة فاكتساب الأطفال للمهارة في هذه المرحلة يساعدهم على النمو المستمر ويحقق لهم :

١- قدرًا كبيرًا من الاستقلال الذاتي و الاعتماد على الذات ٠

٢- الاستماع بأوقات الفراغ ٠

٣- اكتساب الثقة في الذات ٠

٤- مشاركة الآخرين في الأعمال المختلفة ٠

٥- التمتع بالشعبية و التفاعل الجيد مع الرفاق ٠

٦- الابتكار و الإبداع ٠

أبعاد مهارات الاعتماد على الذات التي تناولها البحث :

تتضمن مهارات الاعتماد على الذات الرئيسة عددًا من المهارات الفرعية التي تهدف في مجملها لإتقان الطفل ضعيف السمع لهذه المهارات لكي يستطيع التعامل بها في مجالات الحياة اليومية معتمدًا على نفسه و تتبنى الباحثة من خلال هذا البحث عدد من المهارات وهي :

١- مهارات العناية الشخصية ٠

٢- مهارة الالتزام بالنظام والقواعد ٠

٣- مهارة التعاون ٠

٤- مهارة الأمن والسلامة ٠

٥- مهارة التواصل الاجتماعي ٠

وفيما يلي شرح لكل مهارة بالتفصيل :

١- مهارات العناية الشخصية

يعرف (عبد الله السحيمي ، ٢٠١٠ : ٨) مهارات العناية الشخصية بأنها قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه في أداء الأمور الحياتية من طعام وشراب و ارتداء الملابس و دخول الحمام والقيام ببعض المهام اليومية ٠

٢- مهارة الالتزام بالنظام والقواعد :

يعرف (عزة خليل ، ٢٠٠١ : ٦٧) بأنها مجموعة من القواعد السلوكية للحفاظ على النظام و التبعية بين أعضاء مجموعة معينة ، والانضباط هو تنسيق الاتجاهات لتطوير المهارات بشكل أسرع أو إتباع نظام أخلاقي أو سلوكي معين ٠

٣- مهارة التعاون :

ويتضمن مفهوم التعاون بأنه هو اتحاد و اشتراك مجموعة من الأطفـــال فيما بينهم لإنجاز عمل ما أو تقديم مساعدة لإتمام الآخرين لأمورهم وهو يهدف إلى تقديم المصلحة العامة على المنفعة الشخصية ، ولا يوجد إنسان يـــستطيع أن يعيش ويقوم بكل شيء بمفرده ، فكلاً منا بحاجة إلى الآخر ولكل فرد دوره الذي يقوم به من أجل خدمة الآخرين ٠ (فتحية علي ، ٢٠١٨ : ٨٩)

يعد تنمية مهارة التعاون بين الأطفال من المواضيع الهامة التي تفرض نفسها بقوة في المجتمعات لازدهارها و تقدمها ، فهي إحدى الضروريات الاجتماعية والإنسانية التي لا يمكن للمجتمع أن يعيش بدونها ٠ (محمد القرني ، ٢٠١٨ : ٦٥)

٤- مهارة الأمن والسلامة :

هي عملية تربوية شاملة لاكتساب الطفل المعارف و المهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات المرتبطة بتجنب المخاطر البيئية أو التصرف السليم عند مواجهتها٠ (نبيه السيد ، ٢٠٠٩ : ١٣٤)

وهي كذلك المهارات الخاصة بحماية النفس من المخاطر ، التي يتعرض لها في حياته اليومية كالحريق و المواد الضارة والتعامل مع وسائل المواصلات و الإصابات الخفيفة وهي مهارات يجب أن يكتسبها التلاميذ في مراحل تعلمهم ٠ (أحمد اللقاني & علي الجمل ، ٢٠٠٣ : ٣٠٩)

المحور الثالث : ضعيف السمع

تعريف ضعيف السمع

يعرف (Alice Siwela & Tinaya Hwezva, 2007 : 211) ضعيف السمع بأنه هو الشخص الذي تعجز سمعه بمقدار فقد في السمع يتراوح بين (٣٥-٦٥ ديسبل) ، مما يصعب عليه فهم الكلام ، ولكن ليس إلى الحد الذي يضطره إلى استخدام أداة سمعية ، بمعنى أنه ما زال يستطيع فهم الكلام عن طريق الأذن ولكن بصعوبة ٠

أسباب الإعاقة السمعية

أولاً : العوامل الوراثية الجينية :

حيث تحدث الإعاقة السمعية نتيجة (عوامل جينية بانتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الجنين عن طريق الوراثة و غالبًا ما يكون أكثر من فرد مصاب في الأسرة و تزداد بزواج الأقارب ٠

ثانيًا : عوامل بيئية أو مكتسبة :

وهي تلك العوامل التي لا ترتبط بالوراثة ويمكن تقسيمها إلى عوامل قبل الميلاد و أثناء الميلاد و بعد الميلاد كما يلي :

- **عوامل قبل الميلاد :**

ترجع أسباب الإعاقة السمعية إلى حدوث شذوذ جيني في اختلاف عامل الريزسي (RH) بين الأم و الجنين ، ويطلق عليه صمم خلقي ولادي ، أو نتيجة لنقص الأكسجين خلال فترة الحمل و يسمى ذلك بالصمم المكتسب ٠ (Robert , 2015 : 152)

- **عوامل تحدث أثناء الولادة :**

وتكون مصاحبة لعملية الولادة مثل الولادة المتعسرة والتي تطول مدتها ، وكذلك ولادة الجنين قبل موعده مما يحتاج إلى وضعه في حضانة ، وكذلك ولادته مصابًا بالصفراء إذ أن زيادة نسبة الصفراء في الدم عن ٣٤٠ ميكرومول/ لتر يؤدي إلى فقدان السمع خاصة عند ملاحظة تلون عين قرينة المولود باللون الأصفر٠(Dafydd Stephens , Lesley Jones,2006 : 471)

- **عوامل تحدث بعد الميلاد :**

إصابة الطفل ببعض الأمراض خصوصًا في السنة الأولى من حياته مثل الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى الشوكية أو الالتهاب السحائي و الحصبة والتيفود و الأنفلوانزا و الحمى القرمزية و الدفتريا ، يترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية و العصب السمعي ، وتعتبر الحصبة الألمانية أكثر الأسباب الولادية شيوعًا مسببة للضعف السمعي و الصمم ، حيث أن الصمم يحدث في حوالي ثلث الأطفال المصابين بالحصبة الألمانية ، وقد أشار إلى أن القضاء على الحصبة الألمانية يقضي على خمس حالات من الصمم الولادي ٠ (Dugan , 2003 : 207)

خصائص ضعاف السمع

- **الخصائص المعرفية و اللغوية :**

يعد تأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق، ويرتبط فهم اللغة و إخراجها ووضوح الكلام بالطبع بدرجة فقدان السمع ، فالمصابون بالصمم الشديد و الحاد الذين قبل الخامسة يعجزون عن الكلام أو يعيدون أصواتًا غير مفهومة رغم أنهم يبدأون مرحلة المناغاة في نفس الوقت مع أقرانهم العاديين ، إلا أنهم لا يواصلون مراحل النمو اللفظي٠(سعد العزة ، ٢٠٠٦ : ٣٤٨)

الخصائص النفسية :

تتمثل الخصائص النفسية لضعاف السمع في :

- الميل إلى العزلة عن المجتمع بسبب تميزه بالتشكيك في المجتمع ٠

- الشعور بعدم الأمن النفسي لصعوبة تواصله الشفهي مع المحيطين به ٠
- الحاجة إلى المساندة الاجتماعية و الدعم النفسي والاجتماعي مع من حوله في محيط الأسرة والمدرسة والمجتمع ٠ (زينب شقير ، ٢٠٠٠ : ١٠٨ – ١٠٩)

الخصائص الجسمية والحركية :

لا يختلف الطفل ذو الإعاقة السمعية عن الطفل العادي في الخصائص الجسمية فكل منهما يمر بمراحل النمو نفسها التي يمر بها الآخر ، وذلك من حيث معدل النمو و سرعته وكذلك التغيرات الجسمية ، حيث نجد أن الإعاقة السمعية تحد من قدرة الطفل على النمو الحركي ، ويرجع ذلك إلى أن الفقد السمعي يؤدي إلى حرمان الطفل من التغذية الراجعة السمعية ، فإن ذلك يؤثر سلبًا على وضعه حركات جسمه ، ولذلك فبعض الأطفال الصم وضعاف السمع تنشأ لديهم أوضاع جسمية خاطئة و تبعًا لذلك يتأخر لديهم النمو الحركي مقارنة بالنمو الحركي للأسوياء ٠ (فيوليت فؤاد و آخرون ، ٢٠١٥ : ٦٥٨)

إجراءات البحث

تم تطبيق إجراءات هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) حيث تم إتباع الخطوات التالية :

أولاً : الإطلاع على المراجع العربية و الأجنبية التي اهتمت بمهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ٠

ثانيًا : إعداد قائمة بمهارات الاعتماد على الذات التي يمكن تنميتها لدى الطفل ضعيف السمع ، وذلك استنادًا إلى ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة، ثم عرض هذه القائمة من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين في

مجال مناهج الطفل وذلك للتأكد من شموليتها و موضوعيتها ، ومدى إمكانية تنمية هذه المهارات لدى الأطفال ضعاف السمع ٠

ثالثًا : تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات الاعتماد على الذات – السابق تحديدها – لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني ٠

رابعًا : ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية ٠

خامسًا : إعداد مقياس لقياس مدى اكتساب الأطفال ضعاف السمع لمهارات الاعتماد على الذات التي يتضمنها البرنامج المقترح ، وإجراء الضبط العلمي لهذا المقياس ٠

سادسًا : اختيار عينة البحث من مدرسة ميت حدر لضعاف السمع التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة الأخرى تجريبية ٠

سابعًا : تطبيق مقياس مهارات الاعتماد على الذات قبليًا على عينة البحث (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) ٠

ثامنًا : تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية ٠

تاسعًا : تطبيق مقياس مهارات الاعتماد على الذات بعديًا على عينة البحث (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) ٠

عاشرًا : جدولة البيانات و معالجتها إحصائيًا ، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث و فروضه ٠

حادي عشر : تقديم التوصيات والدراسات المقترحة ٠

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل خطوة :

أولاً : استبانة تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب توفرها لدى الطفل ضعيف السمع و كيفية تنميتها وذلك من خلال :

- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الاعتماد على الذات في مرحلة رياض الأطفال ٠
- الاطلاع على بعض المراجع العربية و الأجنبية التي تناولت خصائص نمو الطفل ضعيف السمع ٠

ثانيًا : في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد قائمة بمهارات الاعتماد على الذات المناسبة للطفل ضعيف السمع ، حيث تم تقسيمها إلى المحاور الخمسة التالية :

جدول (١)

يوضح محاور استبانة مهارات الاعتماد على الذات الرئيسية و الفرعية

م	مهارات الاعتماد على الذات (الرئيسية)	مهارات الاعتماد على الذات (الفرعية)
١	العناية الشخصية	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٢	الالتزام بالقواعد و النظام	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٣	التعاون	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٤	الأمن و السلامة	تتضمن (٥) مهارات فرعية
٥	التواصل الاجتماعي	تتضمن (٥) مهارات فرعية
مجـــ		**٢٥ مهارة فرعية**

وبذلك يكون عدد المهارات الفرعية التي تندرج تحت المحاور الرئيسية (٢٥) مهارة فرعية وقد تم تضمين القائمة في استبانة بحيث وضعت مهارات الاعتماد على الذات الفرعية أسفل كل محور من المحاور الرئيسة ، ووضعت كل مهارة رئيسية و المهارات الفرعية المرتبطة بها أمام مقياس من ثلاث مستويات (بدرجة كبيرة – متوسطة – قليلة) ، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج الطفل وذلك لمعرفة آرائهم حول كل من :

- مدى أهمية كل مهارة من مهارات الاعتماد على الذات الفرعية المدرجة تحته ٠
- مدى أهمية تنمية هذه المهارات لدى الأطفال ضعاف السمع ٠
- إضافة ما يرونه مناسبًا للطفل ضعيف السمع من مهارات الاعتماد على الذات التي يجب تنميتها لديه ولم يتم تضمينها في الاستبانة ٠

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة المهارات المطلوبة ، كما اتضح أن جميع مهارات الاعتماد على الذات الفرعية التي شملتها القائمة والبالغ عددها (٢٥) مهارة فرعية ستؤخذ جميعها في الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح و كذلك تصميم مقياس مهارات الاعتماد على الذات للطفل ضعيف السمع ٠

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث ؛ حيث نص السؤال الأول على : ما مهارات الاعتماد على الذات التي ينبغي تنميتها عند الطفل ضعيف السمع ؟

ثالثًا : تصميم البرنامج المقترح :

يتناول هذا الجزء خطوات بناء و تصميم البرنامج المقترح وضبطه ، أساليب تنفيذه وتقويمه ٠ ويمكن توضيح الخطوات التي تمت لبناء البرنامج المقترح فيما يلي :

أ- **أسس بناء البرنامج المقترح ٠**

ب-**تحديد الإطار العام للبرنامج** ، ويشمل :

١- تحديد أهداف البرنامج ٠

٢- تحديد محتوى البرنامج ٠

٣- طرق التدريس الملائمة للبرنامج المقترح ٠

٤- تحديد الوسائل و الأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج ٠

٥- تحديد أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في البرنامج ٠

ج-**عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين ٠**

(أ) أسس بناء البرنامج المقترح :

١- مراعاة خصائص نمو الأطفال ضعاف السمع ، مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم ٠

٢- التأكيد على دور الطفل ضعيف السمع وفاعليته من خلال أنشطة التعلم التعاوني التي تعتمد على التعاون فيما بينهم ٠

٣- توفير الوسائل و الأدوات و الخامات بما يتناسب و طبيعة الأنشطة المستخدمة في البرنامج المقترح ٠

٤- إتاحة الفرصة الكافية لجميع الأطفال سواء بصورة فردية أو جماعية خلال أنشطة البرنامج المقترح المقدمة ٠

٥- مراعاة استمرارية و تكرار مهارات الاعتماد على الذات الفرعية المقدمة في البرنامج المقترح ، بهدف إتاحة الفرص للطفل ضعيف السمع لتوظيف ما تعلمه من مهارات في مواقف مشابهة ٠

٦- استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم بالبرنامج المقترح ٠

٧- مراعاة التنوع في أنشطة التعلم التعاوني بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية و تحقيق مبدأ تكافؤ الفرس لجميع الأطفال ٠

(ب) تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح ، ويشمل :

١-أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الاعتماد على الذات – المحددة في هذا البحث – لدى الأطفال ضعاف السمع ، والتي تشمل : العناية الشخصية ، الالتزام بالنظام و القواعد ، التعاون ، الأمن والسلامة ، التواصل الاجتماعي

٢-محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء أهداف البرنامج المقترح التي تم تحديدها واستنادًا إلى ما توصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات

السابقة ، وكذلك قائمة مهارات الاعتماد على الذات التي تم التوصل إليها ٠ وبناء على ذلك فقد تم تصميم محتوى البرنامج في صورة مجموعة الأنشطة القائمة على إستراتيجية التعلم التعاوني والتي تتيح للطفل ضعيف السمع فرص لتنمية مهارات الاعتماد على الذات بأسلوب مبسط ٠

٣-طرق التعليم الملائمة للبرنامج :

في البحث الحالي تم استخدام طريقة التعليم التي اعتمدت على إستراتيجية التعلم التعاوني في تنفيذ البرنامج المقترح الذي يشتمل على مهارات الاعتماد على الذات كأساس لمحتواه٠

٤-الوسائل والأدوات المستخدمة :

روعي عند تصميم البرنامج المقترح الاعتماد على استخدام وسائل متنوعة و مشوقة لجذب الانتباه بما يتناسب مع تنمية مهارات الاعتماد على الذات من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني وقد اشتملت الوسائل والأدوات والخامات المستخدمة في الآتي : ملابس يلبسها الطفل للعب الأدوار ، ماكيت لحجرات المنزل ، مكعبات ، أدوات التلوين ..إلخ٠

٥-أساليب تقويم البرنامج :

تمثلت أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاعتماد على الذات عند الطفل ضعيف السمع فيما يلي :-

- **التقويم القبلي :** تم استخدام مقياس مهارات الاعتماد على الذات لتحديد مستوى الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج المقترح ٠

- **التقويم التكويني :** هو تقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وتم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية النشاط ، واستخدام تطبيقات تربوية موجهة أثناء وبعد أداء النشاط في أنشطة التعلم التعاوني المتضمنة بالبرنامج المقترح ٠
- **التقويم النهائي :** تم استخدام مقياس مهارات الاعتماد على الذات لتحديد مدى ما اكتسبه أطفال المجموعة التجريبية من مهارات الاعتماد على الذات بعد تطبيق البرنامج المقترح٠

رابعًا : عرض البرنامج المقترح على المحكمين :

تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى :

- مناسبة البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع٠
- صحة البرنامج من حيث : الأهداف ، عناصر المحتوى و مدى ملائمة المادة العلمية، مدى ملائمة الأنشطة للمهارات التي تندرج تحتها ووسائل التقويم ٠

وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات ، وتتلخص فيما يلي :

تعديل صياغة بعض العبارات في الأنشطة ، تعديل توزيع وترتيب تقديم أنشطة بما يتناسب مع مهارات الاعتماد على الذات المتضمنة بالبرنامج المقترح ٠

وفي ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية وصالحًا للتطبيق ٠

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ما يلي :

ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع ؟

خامسًا : إعداد مقياس مهارات الاعتماد على الذات :

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ٠

حيث يتم إعداد المقياس في ضوء مراعاة ما يلي :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد المقاييس في مجال مهارات الاعتماد على الذات٠

٢- في ضوء نتائج الاستبانة الخاصة بتحديد مهارات الاعتماد على الذات الواجب توافرها لدى الطفل ضعيف السمع ٠

٣- مراعاة خصائص و احتياجات الطفل ضعيف السمع ٠

وفي ضوء الاعتبارات السابقة تم تصميم المفردات الخاصة بكل محور من المحاور الخمسة للمقياس التي يمكن من خلالها التعرف على مدى توافر مهارات الاعتماد على الذات وقد تم إعداد المقياس وفقًا للخطوات التالية :

١- تحديد أهداف المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى توافر مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع وتم ذلك من خلال :

أ- استخدامه كمقياس قبلي Pre Test للتعرف على مدى توافر مهارات الاعتماد على الذات لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ٠

ب- استخدامه كمقياس بعدي Post Test لتقديم مدى نمو مهارات الاعتماد على الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني ٠

٢- وضع مفردات المقياس :

تم وضع مفردات المقياس بعد مراعاة الجوانب التالية :

أ- تحديد نوع المقياس :

نظرًا لنقص قدرة الأطفال ضعاف السمع في هذه المرحلة العمرية على القراءة والكتابة تم استخدام نمط المقياس الموضوعي الذي يعتمد على المفردات المصورة ٠

ب- صياغة مفردات المقياس :

اعتمدت الباحثة في صياغتها لمفردات المقياس على استخدام الصور و روعي عند صياغتها ما يلي :

- أن تكون مرتبطة بقياس مهارات الاعتماد على الذات ٠
- أن تكون واضحة و مناسبة لمستوى الطفل ضعيف السمع بما ييسر له فهمها ٠

- أن تأتي محتويات الصور من الأشياء المألوفة في بيئة الطفل ضعيف السمع ٠
- تنوع الصور الموجودة في المقياس بقدر الإمكان ٠

٣- تعليمات المقياس :

بلغ عدد مفردات المقياس (٢٥) مفردة ، وتم تقدير الدرجات حيث تعطى كل إجابة صحيحة (٣) درجات ، وعند الإجابة المحايدة (٢) درجتان ، وعند الإجابة الخاطئة (١) درجة ٠

٤- عرض المقياس على المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته كأداة للقياس في هذا البحث ، وذلك من خلال إبداء الرأي في :

- مدى وضوح تعليمات المقياس ٠
- مدى ملائمة ووضوح الصور في المقياس ٠

أولا : معامل الصدق :

▪ الصدق الظاهري :

وللتحقق من صدق مقياس مهارات الاعتماد على الذات، ومدي مناسبتها للأغراض الموضوعية، قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تعلم الطفل بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من حيث:

- مدي وضوح تعليمات المقياس.
- مدي ملائمة ووضوح الصور في المقياس.
- مدي ملاءمة أسئلة المقياس المصور للأطفال ضعاف السمع.
- مدي مناسبة أسئلة المقياس المصور للهدف الذي وضع من أجلة في تنمية مهارات الاعتماد على الذات للأطفال ضعاف السمع، وانتماء الأسئلة للبعد الذي ينتمي إليه.
- مدي سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة المقياس.
- تقديم أي مقترحات أو تعديلات من شأنها أن تثري أداة البحث من أجل الوصل إلى صورة صادقة للمقياس.

وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح المقياس المصور وسهولته وما يشتمله من أسئلة وصور مصاغة بطريقة جيدة، بجانب إجراء بعض التعديلات المطلوبة وكان من أهمها :

- تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ودقتها بما يتناسب مع الأطفال ضعاف السمع.
- ضرورة طبع المقياس بالألوان لسهولة رؤية الصور.
- مراجعة بعض الصياغات اللغوية لبعض مهارات المقياس المصور.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتها دلالة على صدق محتوي مقياس مهارات الاعتماد على الذات.

- **صدق الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي لمفـــردات مقيـــاس مهارات الاعتماد على الذات المصور : ليس صدق و لا يستخدم الان**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس مهارات الاعتماد علـــى الـــذات المصور عن طريق المحكمين، تم تطبيق المقياس على عينة اســـتطلاعية مـــن خارج عينة البحث الأساسية ومكونة من (١٥) طفل وطفلة من الأطفال ضعاف السمع بمدرسة الصم وضعاف السمع والتابعة لإدارة غرب المنصورة التعليميـــة بمحافظة الدقهلية وذلك بهدف :

١- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الاعتمـــاد علـــى الـــذات المصور.

٢- حساب ثبات مقياس مهارات الاعتماد على الذات.

٣- حساب درجة الواقعية .

٤- حساب زمن مقياس مهارات الاعتماد على الذات المصور.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا : حساب صدق الاتساق الداخلي "التجانس الـــداخلى" لمقيـــاس مهارات الاعتماد على الذات المصور:

تم حساب الصدق للمقياس، بحساب معامل الارتباط بين درجـــات كـــل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة للمقياس مع الدرجـــة الكليـــة لكـــل مهـــارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه جدول (٢) :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات الاعتماد على الذات مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة

المهارة الرئيسة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة الرئيسة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة العناية الشخصية	١	٠,٧٤٨**	٠,٠١	مهارة التعاون	١٦	٠,٦٩٨**	٠,٠١
	٢	٠,٤٥٧*	٠,٠٥		١٧	٠,٥٦٣**	
	٣	٠,٦٩٤**	٠,٠١		١٨	٠,٧٢٠**	
	٤	٠,٧٦٠**	٠,٠١		١٩	٠,٨٤٨**	
	٥	٠,٨٩٩**	٠,٠١		٢٠	٠,٧٩٧**	
مهارة الالتزام بالنظام والقواعد	٦	٠,٧٣٢**	٠,٠١	مهارة التواصل الاجتماعي	٢١	٠,٧٦٣**	٠,٠١
	٧	٠,٥٨٩**			٢٢	٠,٧٥٥**	
	٨	٠,٨٥٤**			٢٣	٠,٧٧٥**	
	٩	٠,٧٨٤**			٢٤	٠,٩٤٦**	
	١٠	٠,٨٢٣**			٢٥	٠,٩٤٦**	
مهارة الأمن والسلامة	١١	٠,٥٩٣**	٠,٠١				
	١٢	٠,٨٠٨**					
	١٣	٠,٨٣٣**					
	١٤	٠,٧٥٤**					
	١٥	٠,٦٣٧**					

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٥٧ ، ٠,٩٤٦) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١؛ وبالتالي فإن عبارات مقياس مهارات الاعتماد على الذات تتجه لقياس درجة كل مهارة من المهارات الرئيسة للمقياس المصور.

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية

للمقياس، ويوضح جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارات المتضمنة بالمقياس	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
مهارة العناية الشخصية	٠,٨٢١**	٠,٠١
مهارة الالتزام بالنظام والقواعد	٠,٦٢٠**	٠,٠١
مهارة الأمن والسلامة	٠,٥٦٢**	٠,٠١
مهارة التعاون	٠,٥٨٨**	٠,٠١
مهارة التواصل الاجتماعي	٠,٧٢٨**	٠,٠١

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٦٢، ٠,٨٢١)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون مقياس مهارات الاعتماد على الذات مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ثانيا : حساب الثبات لمقياس مهارات الاعتماد على الذات:

بعد تطبيق مقياس مهارات الاعتماد على الذات على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة **ألفا كرونباخ Alpha Crunbach** ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه جدول (٤) :

جدول (٤)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الاعتماد على الذات المصور

المهارات المتضمنة بالمقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٢٥	٥٦,٨٧	١٠,٣٨	١٠٧,٨٤	٠,٨٧٦

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس مهارات الاعتماد على الذات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٦١ ، ٠,٨٩٣) وأما مقياس مهارات الاعتماد على الذات ككل فقد بلغت (٠,٨٧٦) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات مقياس مهارات الاعتماد على الذات قيد البحث.

١- حساب درجة واقعية عبارات مقياس مهارات الاعتماد على الذات:

تحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل؛ مما يساعد على اختبار إحدى الاستجابات المتطرفة؛ فيشير إلي التعبير عن صدق الاتجاه، وتستخدم معادلة **(هوفستاتر Hofstaetter)** لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بمقياس مهارات الاعتماد على الذات.

مدى واقعية العبارة = الجذر التربيعي ((مج س+) + (مج س−)) / (مج س٠)).

(مج س+) = مجموع استجابات موافق

(مج س−) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات مقياس مهارات الاعتماد على الذات أكبر من الواحد؛ مما يشير إلى واقعية العبارات وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس مهارات الاعتماد على الذات

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
درجة الواقعية	٢,٨	٢	٣,٢	٢	٣,٢
العبارة	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	٣,٢	١,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
درجة الواقعية	٣,٢	٣,٢	٢	٣,٧	٢
العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٣,٧	٢	٢,٥	٣,٢	١,٣
العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
درجة الواقعية	٢,٥	١,٧	٤,٦	١,٨	٣,٢

سادسًا : اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من الأطفال ضعاف السمع من مدرسة ميت حـــدر الابتدائية لضعاف السمع التابعة لوزارة التربية والتعليم ٠

جدول (٦) وصف عينة البحث

المجموعة	عدد الأطفال	اسم المدرسة
المجموعة الضابطة	١٥	ميت حدر الابتدائية لضعاف السمع
المجموعة التجريبية	١٥	ميت حدر الابتدائية لضعاف السمع
المجموع الكلي	**٣٠ طفلاً**	

سابعًا :

تم تطبيق مقياس مهارات الاعتماد على الذات قبليًا على أطفال المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) بهدف التحقق من وجود تكافؤ بينهما حيث استخدمت الباحثة اختبار (مان ويتني) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث على المقياس.

جدول (٧)

قيمة (U) ودلالتها الإحصائية لاختبار (مان ويتنى) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الاعتماد على الذات

مهارات المقياس	مجموعتي البحث	ن	متوسط الرتب Mean Rank	مجموع الرتب Sum of Ranks	قيمة U	الدلالة	مستوى الدلالة
المقياس ككل	تجريبية	١٥	١٦,٢٧	٢٤٤	١٠١	٠,٦٣١	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٤,٧٣	٢٢١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (u) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الاعتماد على الذات غير دالة إحصائيًا ، مما يدل على أنه لا يوجد

فروق بين متوسطي درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية و الضابطة ، وهذا يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبليًا ٠

ثامنًا : تطبيق البرنامج المقترح

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني بهدف تنمية مهارات الاعتماد على الذات على أطفال المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول بينما طبق على أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم بواسطة معلمة القاعة الأساسية ٠

تاسعًا : التطبيق البعدي لمقياس مهارات الاعتماد على الذات

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح تم إعادة تطبيق مقياس مهارات الاعتماد على الذات بعديًا على الأطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة) ٠

عاشرًا : المعالجة الإحصائية للبيانات ٠

تم معالجة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة عن طريق برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **IBM SPSS Statistics ver.21**؛ وقد تم اختيار مستوي معنوية عند ٠,٠١، ٠,٠٥ للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية، وتضمنت خطة المعالجات الإحصائية الأساليب التالية :

- معادلة المتوسط الحسابي **Average**.
- معادلة الانحراف المعيارى **Standard Deviation**.
- معادلة بيرسون **Pearson Coefficient** لحساب الصدق " التجانس الداخلى " لمقياس مهارات الاعتماد على الذات.

- معادلة ألفا كرنباخ **Alfa Cronbach** لحساب الثبات المقياس.
- معادلة هوفستاتر **Hofstaetter** لحساب درجة واقعية المقياس .
- اختبار **(مان ويتنى Mann-Whitney)** لتعّرف دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين المستقلتين (التجريبية والضابطة) لأداة البحث .
- اختبار **(ويلكوكسن Wilcoxn)** لتعّرف دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للمجموعات المرتبطة، وكذلك بحث دلالة الفروق بدلالة كل من قيمة **W**، وقيمة **Z** لأطفال المجموعة التجريبية.
- معادلة (**R**) لحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية للمقياس .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولا : عرض النتائج الخاصة بمقياس مهارات الاعتماد على الذات المصور:

- **عرض نتائج الفرض الأول :**

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الاعتماد على الذات لصالح المجموعة التجريبية"

استخدمت الباحثة معادلة (مان ويتنى) لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات مقياس الاعتماد على الذات، والدرجة الكلية بعدياً، وجدول (٨) يوضح تلك النتائج :

جدول(٨)

قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مهارات المقياس والدرجة الكلية بعدياً

مهارات مقياس الاعتماد على الذات	مجموعتا البحث	ن	متوسط الرتب Mean Rank	مجموع الرتب Sum of Ranks	قيمة U	مستوى الدلالة
المقياس ككل	تجريبية	١٥	٢٢,٩٧	٣٤٤,٥٠	٠,٥٠*	دالة
	ضابطة	١٥	٨,٠٣	١٢٠,٥٠		

(*) : دال

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات المقياس وهى (العناية الشخصية، الالتزام بالنظام والقواعد، الأمن والسلامة، التعاون، التواصل الاجتماعى)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوي (P =٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٩٠) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس مهارات الاعتماد على الذات.

- **عرض نتائج الفرض الثاني :**

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلى والبعدى) للمقياس لصالح التطبيق البعدى "

استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) لولكوكسن **The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation** لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مهارات مقياس الاعتماد على الذات والدرجة الكلية، والجدول (٩) يوضح تلك النتائج :

جدول (٩)

قيمة " Z " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية في مهارات المقياس والدرجة الكلية

مهارات المقياس	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب Wobs	Z	مستوى الدلالة
المقياس ككل	الموجبة	١٣	٨	١٠٤	*٣,٤١	دالة
	السالبة	٢	١	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		

(*) دال

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيقين (القبلى والبعدى) في المجموعة التجريبية في مهارات المقياس وهى (العناية الشخصية، الالتزام بالنظام والقواعد، الأمن والسلامة، التعاون، التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "**Z**" أقل من القيمة الجدولية حيث "**Z**" الجدولية عند مستوى (**P**= ٠,٠٥) ودرجات حرية (١٤) = (٥٥) مما يعنى حدوث تحسن في الاعتماد على الذات بمهاراته الخمسة لدى المجموعة التجريبية .

- **فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الاعتماد على الذات (حجم التأثير) :**

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات الاعتماد على الذات؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (**R**) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة من مهارات المقياس، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة (**Z**) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، وجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

قيمة (r) وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات مقياس الاعتماد على الذات والدرجة الكلية

مهارات المقياس	z	r	حجم التأثير
المقياس ككل	٣,٤١	٠,٦٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم (R) تراوحت بين (٠,٥٥ ، ٠,٧١) لمقياس مهارات الاعتماد على الذات، وبلغت قيمتها (٠,٦٢) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في مهارات الاعتماد على الذات بنسبة ٦٢% مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاعتماد على الذات لدى المجموعة التجريبية.

ثانيا : مناقشة النتائج الخاصة بمقياس مهارات الاعتماد على الذات المصور وتفسيرها :

من خلال ما أظهره نتائج الفرض الأول والثاني من وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الاعتماد على الذات لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) لمقياس مهارات الاعتماد على الذات لصالح التطبيق البعدى، يمكن أن ترجع الباحثة تلك النتائج إلى عدة أسباب منها:

- فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعلم التعاونى بمحتواة، والمطبق على المجموعة التجريبية فقط لتنمية بعض مهارات الاعتماد على الذات وهي (مهارة العناية الشخصية، مهارة الالتزام بالنظام والقواعد، مهارة الأمن والسلامة، مهارة التعاون، مهارة التواصل الاجتماعي) للأطفال ضعاف السمع.
- وضوح الأهداف السلوكية الخاصة بكل مهارة من مهارات الاعتماد على الذات وتنوعها وعدم اقتصارها على التلقين بل كانت ممارسة عملية للأنشطة في مجموعات مما ساعد ذلك على تحقيق هذه الأهداف وتقويمها بصورة شاملة ومستمرة.
- ايجابية الأطفال ضعاف السمع أثناء ممارسة أنشطة البرنامج وتعاونهم معا في الأعمال اليدوية والفنية مثل عمل المجسمات والأشكال وتركيب

المكعبات والبازل، حيث يسهم ذلك في بنائهم للمعرفة بأنفسهم عن طريق قيامهم بتنفيذ تلك الأعمال في صورة أنشطة وإعادتها إذا رغبوا في ذلك وقيامهم كذلك بالملاحظة والاستنتاج ومناقشة نتائج أعمالهم معا ومع الباحثة مما يساعد ذلك على الاحتفاظ بأثر التعلم لمدة أطول.

- ارتباط مهارات الاعتماد على الذات بحياة الأطفال وبالبيئة المحيطة بهم، مما يجعلهم مهتمين بتعلم هذه المهارات والاستفادة منها.

- يوفر البرنامج المقترح باستخدام التعلم التعاونى بيئة غنية بالمثيرات ومصادر التعلم المتنوعة وكذلك التنوع في الوسائل التعليمية، مما أدي إلى استثارة الأطفال ضعاف السمع معرفيا وتحفيزهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، عن طريق تطبيق مهارات الاعتماد على الذات وارتباطها ببيئة الطفل مما ساعد على انتقال أثر التعلم.

- قيام المعلمة بالتعزيز الايجابي الفوري بأساليب متنوعة المادي مثل (الحلوي، العصائر، الشيكولاته) وكذلك المعنوي مثل (شاطر، ممتاز) أو بالابتسامة، الإيماءات، التصفيق باليد، للأطفال ضعاف السمع المتفاعلين بالنشاط، مما شجع الأطفال علي الالتزام في المشاركة بجدية في الأنشطة.

- التقويم المتنوع والمستمر في نهاية كل نشاط من أنشطة البرنامج ساعد على زيادة دافعية الأطفال ضعاف السمع للتعلم وشجعهم كذلك على المشاركة في الأنشطة ومناقشتها.

- مراعاة البرنامج المقترح لحاجات الطفل واهتماماته، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ضعاف السمع. **اثراء التفسير**

توصيات البحث :

١- إضافة جزء في دليل معلمات التربية الخاصة يوضح كيفية تنمية مهارات الاعتماد على الذات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ٠

٢- ضرورة تطوير المناهج المقدمة للأطفال ضعاف السمع بإضافة محتوى يتناول تنمية مهارات الاعتماد على الذات ٠

٣- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة على كيفية إعداد و تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني ٠

٤- إعداد دليل للوالدين يوضح مهارات الاعتماد على الذات وكيفية تنميتها لدى الطفل ضعيف السمع ٠

بحوث و دراسات مقترحة :

١- استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحياتية عند الطفل ضعيف السمع ٠

٢- فعالية برنامج كمبيوتري لتنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع٠

٣- أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الطفل ضعيف السمع ٠

٤- برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم ٠

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ٠

٢- أحمد حسين عبد المعطي (٢٠٠١) :المهارات الحياتية ، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ٠

٣- إيمان فؤاد الكاشف (٢٠١٢) : قضايا معاصرة في التربية الخاصة : الصم وضعاف السمع ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ٠

٤- إيمان فؤاد حامد الموافي (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لأمهات الأطفال ضعيفي السمع لتنمية بعض مهارات اللغة الحياتية لأطفالهن بمرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ٠

٥- جميلة عماد إبراهيم (٢٠١٦) : فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ٠

٦- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠١) : سيكولوجية النمو و طفل ما قبل المدرسة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٠

٧- زينب محمود شقير (٢٠٠٠) : سيكلوجية الفئات الخاصة والمعوقين (الخصائص – صعوبات التعلم – التعليم – التأهيل – الدمج) ، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ٠

٨- سعد حسني العزة (٢٠٠٦) : الإعاقة السمعية و اضطرابات الكلام "النطق و اللغة"، الطبعة الثالثة ، سلسلة التربية الخاصة ، دار الهادي للطباعة والنشر ، لبنان ٠

٩- سعيد محمد السيد وفاطمة محمد عبد الوهاب و عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦): برنامج التربية الخاصة و مناهجها بين الفكر والتطبيق و التطوير ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ٠

١٠- سليمان إبراهيم (٢٠١٥) : المهارات الحياتية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان٠

١١- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) : التعلم التعاوني (أسسه – إستراتيجياته – تطبيقاته) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ٠

١٢- السيد يونس إسماعيل (٢٠١٦) : فعالية إستراتيجية قائمة على النظرية البنائية لتنمية الفهم العميق والذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مادة الأحياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ٠

١٣- شيرين عبد الوهاب (٢٠٠٥) : الدفعات الغريزية الجزئية وبعض الديناميات المعرفية لدى المعاقين سمعيًا " دراسة ميدانية إكلينيكية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة

١٤- عبد الله عوض السحيمي (٢٠١٠) : مدى فاعلية برنامج بورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات و المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ٠

١٥- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠١) : الأنشطة في رياض الأطفال ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ٠

١٦- فتحية علي سالم جعفر (٢٠١٨) : مهارات التعاون و الاعتماد على النفس لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم و علاقتهما بجودة الحياة لدى أسرهم ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مج ١٠ ، ع ١٩ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ٠

١٧- فخر الدين القلا و يونس نصر و محمد مجاهد حجل (٢٠٠٦) : طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ٠

١٨- فيوليت فؤاد إبراهيم و هبة سامي محمود و محمد إسماعيل عبد الكريم (٢٠١٥) : الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد ٤٤ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٠

١٩- محمد أحمد القرني (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تيتش (Teach) في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف

الذاتوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ٠

٢٠- نبيه السيد عبد العظيم (٢٠٠٩) : صحة البيئة والطفل ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ٠

٢١- هشام عبد الرحمن الخولي و سحر خير الله (٢٠٠٩) : التعليم الحالي الملطف للنظريات و الإستراتيجيات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٠

٢٢- هند أحمد أبو السعود عبد المجيد (٢٠١٨) : فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية و مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة المنصورة ٠

٢٣- هيفاء عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٨) : أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، العدد الأول ، المجلد السابع ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ٠

ثانيًا : المراجع الأجنبية

24- Alice Siwela & Tinaya Hwezva (2017) : Hearing impairment
a hidden disability : A practical Approach, Lap Lambert Academic publishing .

25- Dafydd Stephens & Lesley Jones (2006) : The effects of genetic hearing impairment in the family, the atrium southern gate chichester west cosset , England .

26- Dugan . M (2003) : Living with hearing loss, Gallaudet University press , Washington Abell .E (2000) : Getting young Children Ready to Learn , family and child Development , auburn university , Alabama , Cooperative Extension system .

27- Ramani , G. B. (2005) : Cooperative play and problem solving in preschool children , unpublished doctoral dissertation , university of Pittsburgh , Pennsylvania .

28- Robet A. Dobie (2015) : Medical legal evaluation of hearing loss, third edition , by plural , publishing United States of America .

29- Williams & Jones, t . (2004) : An investigation of the use of cooperative learning techniques with a sample of children (0-4) across traditional day care and playgroup learning communities . University of Loyola , Chicago .